باسمه تعالی

شناسنامه آسیب شناسی

نسخه شناسی	عنوان	رساله هفت اشکال		
	درجه نفاست	نفیس	نوع	خطی ✓ / چاپ سنگی
	شماره اموالی	۵۷۳	اندازه	۱۲×۱۷
	قطع	جیبی	تعداد اوراق	۱۷
آسیب شناسی و اقدامات مرمتی	درصد تخریب اوراق	۱۰ / ۲۰ / ۵۰ / ۸۰	از هم پاشیدگی عطف	دارد / ندارد ✓
	نیاز به جعبه	دارد / ندارد ✓	نوع آفت	شیمیایی / زیستی / فیزیکی
	نیاز به جلد سازی	دارد / ندارد ✓	نیاز به مرمت جلد	دارد / ندارد ✓
	نیاز به مرمت اوراق	دارد / ندارد ✓	نیاز به دوخت عطف	دارد / ندارد ✓
	نیاز به لکه گیری	دارد / ندارد ✓	نیاز به گردگیری	دارد / ندارد ✓
	نیاز به آفت زدایی	دارد / ندارد ✓	نیاز به اسیدزدایی	دارد / ندارد ✓

بررسی کنندگان: ۱. جمشید ۲. احسن

۳. محمد... ناظر:

اقدامات انجام شده:

تاریخ بررسی: ۸۹/۴/۲۶ تاریخ اقدام:

کتابخانه آستان قدس

+ اسم کتاب: رساله هفت اشکال

مصنف / مؤلف: کمال بن [illegible] مصطفی کستلی

خطی / چاپی: نستعلیق ۱۸ سطری

سال طبع یا تحریر: .... عدد اوراق: ۱۷

جزء کتب: حکمت شماره: ۶۷۲۹ خ

شماره عمومی: ۵۷۳ شماره قبض: ....


واقف: .... تاریخ وقف: ....

طول: ۱۶ عرض: ۱۱ قفسه: ....

۷ کلمت ۱۵/۷/۱۱

رساله در تنقیح اجوبه از نه ایراد وارد بر مسلک رابع از مقصد اول از مرصد اول از
موقف خامس در الهیات — عربی — متن از قاضی عضد ایجی متوفای ۷۵۶
ایراد کننده سید ابو المعالی و جواب دهنده کمال الدین حسین اردبیلی
از علماء عصر شاه اسمعیل صفوی و منقح اجوبه علی الظاهر مولی مصلح الدین مصطفی
القسطلانی متوفای ۹۰۱ و در کشف الظنون سبعة گفته و اشتباه است
اول نسخه افتاده و چون کاتب تعرضی از ذکر خطبه و دیباچه ننموده و نسخه منحصر بود
ناچار به اجمال ذکر شد اول نسخه موجود (قال صاحب مواقف الکلام
المسلک الرابع) آخر نسخه (ویمتنع علیهم علی هذا الفرض والله الموفق للصواب
والیه المرجع والمآب

طول ۱۶ عرض ۱۱ قفسه



۷ حکمت ۱۵/۷/۱۱
رساله در تنقیح اجوبه از نه ایراد وارد بر مسلک رابع از مقصد اول از مرصد اول از
موقف خامس در الهیات عربی متن از قاضی عضد ایجی متوفای ۷۵۶
ایراد کننده سید ابو المعالی و جواب دهنده کمال الدین حسین اردبیلی
از علماء عصر شاه اسمعیل صفوی و منقح اجوبه علی الظاهر مولی مصلح الدین مصطفی
القسطلانی متوفای ۹۰۱ و در کشف الظنون سبعه گفته و اشتباه است نسخه
اول ... وچون کاتب تعرض از ذکر خطبه و دیباچه ننموده و نسخه منحصر است
ناچار باجمال ذکر شد اول نسخه موجود (قال صاحب مواقف الکلام
المسلک الرابع) آخر نسخه (ویمتنع علمه علی هذا الفرض والله الموفق للصواب
والیه المرجع والمآب
طول ۱۶ عرض ۱۱ قفسه
بازبینی شد
خ ۱۳۵۳

ع الظاهر ان مصنفه القسطلاني في حدود ٩٠١

هذه رسالة لبعض متأخري العلماء في تنقيح اجوبة المولى كمال الدين
حسين بن عبد الحق الالهي الاردبيلي على ... للسيد الشريف
في مبحث اثبات الواجب من شرح المواقف

١٧ ورق

١٥٢٥

قال صاحب مواقف الكلام المسلك الرابع
وهو ما وقع لاستخراجه ان الموجودات باسرها لو كانت
ممكنة اي لم يوجد الواجب لانحصرت الموجودات في الممكن
ولو انحصرت فيه لاحتاج الكل اي المجموع بحيث لا يشذ عنه
شيء من اجزاء الممكنات الى موجد لكونه ممكنا مركبا من الممكنات
مستقل في الايجاد بان لا يستند وجود شيء من اجزائه
الا اليه او الى ما هو صادر عنه فيكون هو الموجد لكل واحد منها
اما ابتداء او بواسطة هي منه ايضا فيكون ارتفاع الكل مرة اي بالكلية
وذلك بان لا يوجد الكل ولا واحد من اجزائه اصلا ممتنعا بالنظر
الى وجوده اي وجود ذلك الموجد المستقل اذ ما لا يمنع جميع
انحاء العدم لا يكون موجبا للوجود لما عرفت من ان
الممكن ما لم يجب وجوده من علته لم يوجد ويلزم من ذلك امتناع
عدمه من اجلها بحيث لا يتطرق اليه العدم اصلا بوجه من الوجوه
ولا شك ان عدم المجموع على انحاء شتى فانه قد يعدم بعدم هذا
الجزء وبعدم جزء آخر وهكذا فالموجد المستقل للكل يجب ان
يكون بحيث يمتنع بسببه جميع هذه العدمات المنسوبة الى
اجزائه والشيء اذا فرض عدم جميع الاجزاء اي عدم اي
واحد منها كان ذلك العدم ممتنعا نظرا الى وجوده يكون

يكون م

الذي م

خارجا

خارجا عن المجموع لا نفسه ولا داخلا فيه لان
عدم شيء منها ليس ممتنعا نظرا الى ذاته والا لكان
واجبا لذاته فيكون ذلك الخارج عن جميع الممكنات
واجبا وجوده في حد ذاته اذ لا موجود في الخارج
سوى الممكن والواجب وهو المط انتهى مقالته بعبارته
واورد عليه المدقق العالي المتعالي السيد الايد ابو المعالي
ايرادات دقيقة بديعية عددها لا يزيد عن تسعة قد تصدى
لدفع كلها ورفع جلها الفاضل البهي والكامل المولى
كمال الدين حسين الاردبيلي ونحن نورد بما بعبارتهما مع
ما سنح لنا اثناء التحرير من غير اجالة النظر والتفكير
بلا مراجعة الكتاب ولا مطالعة خطاب والله اعلم
بالصواب فنقول قال المدقق المورد
الاول ان وجوب امتناع ارتفاع الكل مرة بالنظر الى
وجود علته محل نظر وانما يجب ذلك لو كان هذا النوع من
الارتفاع والعدم ممكنا بالنظر الى ذات الكل اذ العدم
الذي لا يكون ممكنا له لا يجب ان يجعل علته ممتنعا وامكانه
غير لازم اذ امكان الممكن لا يقتضي جواز طريان اي عدم عليه
ويكفي فيه جواز طريان مطلق العدم عليه ولو بنحو من الانحاء

عدم ذلك المجموع مرجح بذلك الى رجح الجابذ بالتجريد في
بحث اعادة المعدوم وكذا المحقق في حواشيه على شرحه
في بحث ثبوت الوجوب الغيري للممكن قال
الفاضل المحشي فيه بحث لانه لاشك ان عدم
الكل الذي يكون كل جزء منه ممكنا بسبب انتفاء
اجزايه بالاسر ممكن بالنظر الى ذات الكل لانا اذا
فرضنا ارتفاع تلك السلسلة باسرها لم يلزم منه محال اصلا
لان امتناع عدم كل منها انما يكون لامتناع عدم
الجزء الذي فوقه فانه يلزم هناك عدم شيء منها مع وجود ما
فوقه ولما لم يكن شيء مما فوقه ممتنع العدم لذاته فاذا
فرضنا ارتفاع المجموع لم يلزم منه محال اصلا بالنظر
الى ذاته لامكانه ولا بالنظر الى علله اذ هي ايضا ممكنا
معدومة في هذا الفرض اقول فيه نظر اما اولا
فلانه ابطال للسند الاخص وهو خارج عن قانون
الاداب كما لا يخفى على اولي الالباب واما ثانيا
فلان قوله لانا اذا فرضنا ارتفاع السلسلة باسرها
لم يلزم منه محال اصلا مشعر بانه لو لزم من الفرض المذكور محال
لم يكن الارتفاع بالاسر ممكنا وهو ممنوع لجواز ان يكون

عدم

عدم شيء مستلزما للمحال مع كونه ممكنا كعدم العقل الاول فانه مستلزم
بزعم الحكماء العدم الواجب الممتنع لذاته مع انه ممكن ويمكن ان
يجاب عنه بارتكاب تكلف فتدبر واما ثالثا فلانا لا نم
عدم لزوم المحال على فرض ارتفاع السلسلة بالاسر لجواز ان
يكون كل من اجزاء السلسلة سوى المعلول الاخير علة لشيء
منها وكل واحد منها وان كان ممكن العدم لذاته الا انه ممتنع
العدم نظرا الى العلة الموجبة فيجوز ان يكون الكل مستحيل الارتفاع
لكون كل من اجزائه كذلك وح نقول قوله لا بالنظر الى ذاته
لامكانه ثم اذ لم يثبت بعد امكان عدم المجموع بالاسر وفيما فيه
يمكن دفع اصل الايراد باثبات المقدمة الممنوعة
وذلك بان يقال لو لم يمتنع ارتفاع الكل بالكلية بالنظر الى
العلة الموجبة اي الى ارتفاع نظرا اليها فلم يجب وجود الكل
بالنظر الى الموجد المستقل فلم يوجد الكل اذ الشيء ما لم يجب لم
يوجد مع انا فرضنا وجود الكل بالكلية فيه يمكن
اثبات امكان ارتفاع المجموع بوجوه الاول
وان كان استلزام المحال اليه تعويلا على ان هذا الدليل مما افاده
المحقق العلامة الدواني في رسالة اثبات الواجب وقد وصف
المحشي بانه غير موضح وذكر عليه ما لا يرد عليه وان كنت في ريب

هذا ان الكلام في الامكان الذاتي [illegible]
والامتناع الغيري لا ينافيه فتدبر منه

مما ذكرنا فارجع الى تلك الرسالة حتى يظهر لك حقيقة هذه المقالة انه لا شك
ان الكل لكونه ممكنا ممكن الارتفاع وذلك اما بارتفاعه بالاسر
او بارتفاع جزء منه وارتفاع الكل بسبب ارتفاع جزء منه ليس
اولى من ارتفاعه بسبب ارتفاع جزء اخر اذ نسبة كل من الاجزاء
الى الكل على السواء فكذا نسبة ارتفاع كل جزء من الاجزاء الى ارتفاع
الكل فارتفاع الكل بالكلية ممكن وهو المط وفيه انه يمكن نقض
هذا الدليل بانه لو تم التعليل لزم كون الشيء علة لنفسه وذلك بان
يقول لو كان ارتفاع الكل جزء ممكنا لذاته لكان له علة وعلة اما تمام
جزء منه او عدم الكل بالكلية والاول بط فتعين الثاني و
بجواب بحثنا دفع ثالث هو ان علة عدم علة الوجود يجري
في الاصل كدفعه ومورد المنع في الدليل ظ وتقرير هذا الكلام
بطريق المعارضة مما لا يخفى على اولي الافهام الوجه الثاني
ان عدم الكل جزء لكونه مركبا من عدمات الاجزاء لا يجوز
ان يكون ممتنعا بالذات لما تقرر من بساطة الممتنع بالذات
واذا لم يكن ممتنعا كان ممكنا فاحمل الثالث ان ارتفاع
الكل جزء اذا لم يكن ممكنا لكان ممتنعا بالذات فيكون
وجوده واجبا بالذات لما تقرر انه اذا امتنع عدمه يجب
وجوده وهو ممتنع الرابع ان كل واحد من احاد السلسلة لكونه

ممكن

ممكنا جايز العدم بالنظر الى ذاته فالكل جايز العدم بارتفاعه
بالاسر لكون كل جزء منه جايز العدم وانكار ذلك ومنعه
مكابرة صريحة فثبت امكان ارتفاع الكل بالكلية وهو المط
قال الثاني ان وجوب امتناع العدم بالنظر الى
الموجد المستقل في التاثير محل بحث اذ غاية ما ادعوه انه
يجب ان يكون عدم المعلول ممتنعا بالنظر الى العلة واما ان
تلك العلة هي الموجدة بالاستقلال فغير مدلل اصلا ولئن
جعل الموجد بالاستقلال عبارة عما يمتنع عدم المعلول
بالنظر اليه نقول هو عين العلة التامة وهي خارجة عن
سلسلة الممكنات بواسطة اشتمالها على الامور الاعتبارية
ولا يلزم به المط قال المجيب فيه بحث اذ المراد بالعلة
الموجدة بالاستقلال ما يكون مستغنيا عن المعلول مستقلا بالعلية
وهو بمعنى الفاعل المستقل بالتاثير وقد يسمى علة تامة لاستجماعه
لشرائط التاثير وارتفاع الموانع ولا شك ان ما يوجب
امتناع العدم هو الذي يوجب الوجود وذلك هو الموجد
مع استجماعه الشرائط وارتفاع الموانع ومن البين انه يجب
وجوده حتى يتصور منه الايجاد وهو انما يوجب امتناع
عدم المعلول اذا كان موجودا فالموجد للكل الذي يكون

سلسلة
عدم جميع الاجزاء ممتنعا نظرا الى وجوده يجب ان يكون خارجا عن
الموجودات الممكنة فيكون واجبا وهو المط فظهر ان اشتراط
تلك الموجودات بالامور العدمية لا يضر **اقول** بعد الاغماض عما في
السور من القصور والنقص في بحثه بحث اما اولا فلان قوله ما
يوجب امتناع العدم هو الذي يوجب الوجود وغيره ثم وهل الكلام
الا فيه اذ الايراد المذكور هو منع كون امتناع العدم بالنظر الى
الفاعل المستقل وهو باق بحاله لم يدفع بمجرد تغيير العبارة ولم يسمع
منه دعوى البداهة لجواز ان يكون الشيء مؤثرا في الملزوم بدون
تحقق التاثير في اللازم بان يكون المؤثر في اللازم امرا آخر له معية
ذاتية مع المؤثر في الملزوم فان قلت ان الموجد لما كان مستقلا مستجمعا
لجميع الشرائط وارتفاع الموانع وكان موجبا للوجود فلابد وان
يكون موجبا لامتناع العدم اذ لو لم يكن كذلك لجاز العدم فلا يتحقق
وجوب الوجود وانه بط لما تقرر ان المعلول ما لم يجب لم يوجد
فما يوجب الوجود هو الذي يوجب امتناع العدم قلت ان الواجب
ان يكون المعلول واجب الوجود وممتنع العدم بالنسبة الى
العلة وبما ذكرت لم يثبت ان الموجب للوجود هو الموجب لامتناع
العدم لجواز ان يكون واحد من الشرائط التي لها معية مع الفاعل
المستقل موجبا لامتناع العدم مع ان الموجب للوجود هو

الفاعل

الفاعل المذكور كما مر لابد لنفي هذا الجواز من اقامة الدليل حتى يتم التعليل
وفيه كلام سنجي واما ثانيا فلان قوله وهو انما يوجب امتناع عدم المعلول
اذا كان موجودا كلام مجمل لم يظهر له محصل اذ لم يثبت به ما ذكره ان
ما يوجب امتناع العدم هو الموجد المستجمع لما مر فتذكر واما ثالثا فلان
قوله فظهر ان ... غير ظ لظهور ان مقصود المعترض ان الاشتراط
بالامور العدمية مضر على تقدير ان يكون المراد من الموجد المستقل
العلة التامة بالمعنى المشهور لا انه مضر على تقدير ان يكون المقصود
منه العلة التامة بغير المعنى المذكور فتدبر وتبصر **واقول** يمكن اثبات
ان الموجب لامتناع العدم هو الموجب للوجود لا غير بان يقال
لما كان المعلول واجب الوجود بالنظر الى علته يجب ان يكون ممتنع
العدم نظرا الى تلك العلة اذ لولا ذلك لكان جاز العدم بالنظر
الى العلة الموجبة للوجود فلم يكن وجود المعلول واجبا فلم يكن
العلة موجبة له وقد فرضناها موجبة له هف فاذا كان الموجب
للوجود موجبا لامتناع العدم لم يجز ان يكون الامتناع معللا
بعلة اخرى للزوم توارد العلتين على معلول شخصي واحد وانه مح ثم
اقول يمكن تقرير اصل الايراد بوجه اخر بان يقال لا نم
وجوب امتناع العدم بالنظر الى الموجد المستقل الذي ادعى
المستدل احتياج الكل اليه اذ غاية ما ادعوه انه يجب امتناع

عدم المعلول بالنظر الى العلة واما ان العلة هي الموجبة فغير مثبت
اذ احتياج الكل اليه عدم ويمكن حمل عبارة المورد عليه كما
اشرنا اليه وعلى هذا نظهر في ما ذكره المحشي من النظر ما لا يخفى وجهه على
من له بصيرة بل بصر والايراد على هذا التقرير قريب مما افاده
العلامة المحقق الدواني كما تحقق **قال** الثالث انه على تقدير
تسليم وجوب امتناع العدم بالنظر الى ذاته من حيث هي محل
تامل اذ غاية ما اثبتوه انه يجب ان يصير ممتنعا بالنظر الى العلة
واما انه يجب ان يصير ممتنعا بالنظر الى نفس ذاتها لا بانضمام
امر اخر فغير ثابت كيف ولو وجب ذلك لما كان ممكن موجبا لممكن
اصلا اذ لا شك ان ذات الممكن الاول لا يكون عدم الممكن الثاني
ممتنعا بالنظر اليه من حيث هي وهذا واضح اذ ظاهر ان ذات
الواجب لا يكون موجبا بالذات لجميع الممكنات حتى الحوادث
وح يجوز ان يكون العلة بهذه الاوصاف للكل جزءه ولا
يلزم وجوبه وانما يلزم لو كان عدمه الذي هو بعض من انحاء عدم الكل
ممتنعا بالنظر اليه من حيث هو وليس فليس **قال** المحشي اقول
الذي ثبت انه يجب ان يصير عدم المعلول ممتنعا بالنظر الى وجود
العلة الموجدة له ثم نقول يجب انتهاء العلل الموجدة الموجبة
حتى يلزم امتناع عدم المعلول لانه على تقدير وقوع عدم

يلزم

يلزم مع ان ذاته بخلاف ما لم ينته اليه على ما فصلنا وليس في كلام احد
وجوب امتناع العدم بالنظر الى ذات العلة من حيث هي مطلقا
حتى يلزم ان لا يكون ممكن علة موجبة لممكن فظهر ان منشأ
الاعتراض سوء التدبر فافهم مع ان مذهب صاحب المواقف
ان الممكنات مستندة ابتداء الى الواجب ثم وجود كل منها
في وقت باعتبار تعلق ارادته وقدرته به في ذلك الوقت وذلك
التعلق امر اعتباري ليس ممكنا موجودا فاللازم وهو ان لا
يكون ممكن موجبا لممكن اصلا ليس محالا عنده **اقول** فيه نظر اما اولا
فلانه ان اراد بقوله الذي ثبت اه اثبات وجوب صيرورة
عدم المعلول ممتنعا بالنظر الى العلة الموجدة بما ذكره في الجواب
عن الايراد الثاني من ايرادات المورد فقد عرفت ما له وما
عليه وان اراد اثبات ذلك في كلام القوم فغير معلوم كما اشار
اليه المورد نعم يثبت ذلك بما بينا واما ثانيا فلان وجوب انتهاء
العلل الموجبة حتى يلزم الامتناع غير م وما ذكره في البيان غير
تام اذ على تقدير عدم الانتهاء يمكن بيان امتناع عدم المعلول
بان نقول امتناع عدم المعلول بالنظر الى وجود علته الموجبة
وهي ايضا ممتنع العدم بالنظر الى علتها وهكذا الى غير النهاية فتامل
فيه واما ثالثا فلان امتناع عدم المعلول لو كان ممنوعا على

اسقاء العلة الموجدة الموجبة لكان اصل البرهان الماخوذ
فيه هذه المقدمة متوقفا على ابطال التسلسل مع ان اصل البرهان
غير متوقف عليه كما هو المشهور ويشهد لذلك الرجوع الى ما
افاده المحقق العلامة الدواني في رسالة اثبات الواجب واما رابعا
فلانه لا خفاء في ان مراد المستدل من الامتناع بالنظر الى
وجود الموجد في قوله يكون عدم المعلول ممتنعا بالنظر الى وجود
الموجد المستقل الامتناع بالنظر الى ذات الموجد الموجود
من غير انضمام امر اخر اليه يدل على ذلك قوله في بيان ان
ما يوجب امتناع جميع انحاء العدم للكل خارج عن المجموع لا
نفسه ولا داخل فيه حيث قال لان عدم شيء منها ليس ممتنعا
نظرا الى ذاته والا لكان واجبا لذاته ووجه الدلالة غاية
الظهور غني عن الاظهار فقول المجيب ليس في كلام احد اه كما
ترى ووجه ظهر ان منشا الكلام سوء فهم المرام فافهم واما خامسا
فلان نقل مذهب صاحب المواقف وبيان ان الممكنات عنده
مستندة الى الواجب ابتداء غير مفيد له ولا يضر بالمورد لظهور
ان مقصود المورد من قوله كيف ولو صح اه ايراد سند للمنع
ذكره وسور لعدم ثبوت المقدمة التي توجه عليها المنع ومحصله
ان الثابت هو ان المعلول يجب ان يصير ممتنع العدم بالنظر

الى العلة واما انه يجب ان يكون ممتنع العدم بالنظر الى ذات العلة الموجدة
من غير انضمام امر اخر اليها فغير ثابت اذ لو ثبت ذلك لم
يمكن ان يذهب احد الى ان ممكنا موجب لممكن اخر مع انه
المذهب المشهور عند المتاخرين من الحكماء واليه مال جم
غفير من العلماء ويظهر بيان عدم الامكان بملاحظة ان ما
المجيب قرر ان ما يوجب امتناع العدم هو الذي يوجب الوجود
وقد ظهر من كلام المستدل ان وجوب امتناع العدم بالنظر
الى ذات العلة الموجدة من غير انضمام امر اخر اليها كما اشرنا
اليه وقرر المجيب ايضا ان الموجد للكل هو الذي توجب الوجود
وقد ظهر من كلام المستدل ان وجوب امتناع العدم بالنظر
الى ذات العلة الموجدة من غير انضمام امر اخر اليها كما اشرنا
وقرر المجيب ايضا ان الموجد للكل هو الذي يوجب امتناع عدم
كل واحد من الاجزاء وهو خارج عن السلسلة فظهر من تلك
المقدمات ان العلة الممكنة لا يمكن ان يكون ممكنا للزوم توارد
العلل على معلول واحد لما تقرر من ان الموجد هو الواجب
الخارج عن السلسلة واما سادسا فلان قوله وذلك التعلق امر
اعتباري ليس ممكنا موجودا محل نظر اذ لو اريد بالاعتباري
الاختراعي المحض ما ذكره مم بل باطل لظهور انه ليس كذلك فان

المتسرم

اريد به البعض الموجود في الخارج الموجود في نفس الامر فهو لا يجديه
نفعا اذ كل ممكن موجود في نفس الامر لا بد له من علة وعلته ان
كانت واجبة لزم قدم الحادث وان كانت ممكنة لكانت لها علة
والكلام في علتها كالكلام في معلولها ويلزم التسلسل في الامور
المترتبة الموجودة في نفس الامر وانه باطل اتفاقا من المتكلمين فتدبر
قال الرابع انه على تقدير تسليمه ان اراد منه ما هو
بالنظر الى ذاته مع قطع النظر عن جميع اعتباراته حتى جزئه
ايضا فقد يمكن منع الاشكال اذ الدليل لا يفيد الا انه يجب
ذلك واما انه يجب ذلك مع قطع النظر عن جزئه ايضا فلا
يفيده اصلا وان اراد ما هو بالنظر الى ذاته مع قطع
النظر عن اعتباراته الخارجة اعم من ان يكون بالنظر الى
ذاته من حيث هي او بالنظر الى جزئه فلم لا يجوز ان يكون
العلة بهذا المعنى جزءا ولا يلزم كونه واجبا لجواز ان
يكون عدمه ممتنعا بالنظر الى جزئه وهكذا الخامس ان
وجوب امتناع جميع انحاء العدم بالنظر الى الموجود الموجب
لو جب امتناع عدمه ايضا بالنظر اليه لانه ايضا نحو من انحاء
عدم المعلول فيلزم ان لا يكون ممكن علة موجبة لممكن اصلا
لان عدم الممكن بالعلة لا يكون بالنظر اليه فلا يكون جميع انحاء

٨

عدم الممكن المعلول ممتنعا بالنظر الى علته بعد قال المحشي اقول
قد عرفت انه يجب الانتهاء الى علة موجدة موجبة يمتنع عدمه بالنظر
الى ذاته مع قطع النظر عن الغير الا انه يجب ذلك في كل علة موجبة اذ
في صورة الانتهاء يلزم ح خلافه ما اذا لم تنته سلسلة العلل الموجدة
الى الواجب اذ على تقدير ارتفاع تلك السلسلة باسرها لم يلزم
مح اصلا كما مر مرارا فظهر سقوط الاعتراض الرابع والخامس قوله
فنظر اما اولا فلانك قد عرفت ان وجوب الانتهاء الى العلة المذكورة
غير مكشوف ولم يثبت بعد وجوب امتناع العدم بالنظر الى
ذات العلة الموجدة مع قطع النظر عن الغير حتى الجزء فيجوز ان
يكون العلة بالمعنى المذكور والجزء كما فصله المورد فتفطن
واما ثانيا فلان ما ذكره من عدم الوجوب في كل علة موجدة
يحكم بحث لجريان كلام المستدل في كل علة موجدة موجبة
حيث قال ان الممكن ما لم يجب وجوده من علته لم يوجد ويلزم
منه كل امتناع جميع انحاء عدمه بالنظر اليه ولا خفاء في
جريان هذا في كل موجد موجب والمذكور في تبيين المرام فكلام
اذ على تقدير عدم الانتهاء الى الواجب عدم لزوم المح ممنوع لجواز
ان يكون ارتفاع السلسلة بالاسر محالا كما مر مرارا وفيه ما فيه
واما ثالثا فلان ما ذكره من وجوب الانتهاء يدل على توقف

يلغوا

البرهان على ابطال التسلسل وليس كذلك كما مرت الاشارة اليه وايضا
بعض مقدمات البرهان على تقدير الابتناء كالاكثر على من تامل
والصف من يغوص بعقوله المستطرد جزء فقوله فقط ليس له
رتبة الاظهار بل الظاهر سقوطه عن درجة الاعتبار والله
اعلم بحقائق الاسرار قال السادس ان كون الموجد
بهذا المعنى للكل خارجا عنه واجبا على تقدير كونه جزءا انما
يلزم كونه واجبا لو كان عدمه ممتنعا للكل وذلك غير لازم
لجواز ان يكون عدم جزء ممتنعا لذات الكل بالذات وان
كان ممكنا بالنظر الى ذات الجزء وامكان الكل لا يستلزم امكان
عدم اي جزء منه بالنظر الى ذاته بل يكفي امكان عدم جزء ما على
نحو ما مر في الاشكال الاول قال المحشي اقول فيه ان من اندفاع
الاول اندفاع السادس ايضا فتدبر اقول قد عرفت عدم
اندفاع الاول عدم اندفاع السادس ايضا فتبصر على انه لو
سلم اندفاع الاول لما لزم اندفاع السادس اذ لا يلزم ان
الموجد بالمعنى المذكور خارج لجواز ان يكون جزءا وعدم الكل
وان كان ممكنا بالنظر الى ذات الكل من حيث هو كل لكنه يجوز
ان يكون ممتنعا بالنظر الى ذات الجزء وان كان عدم الجزء بالنظر
الى ذات الجزء ممكنا لا بد لنفي هذا الجواز من دليل فتامل قال

لا يخفى ما في قوله ايضا فتدبر منه

السابع

السابع انه على تقدير تسليمه انما يلزم كونه واجبا لو كان عدم الجزء بعينه عدم
الكل وليس كذلك وهو ظاهر اذ عدم الجزء رفع وجود الجزء وهو صفة
الجزء وعدم الكل رفع وجود الكل وهو لا يكون صفة الجزء بل صفة الكل
واذا لم يكن عينا لا يلزم كون الجزء واجبا اذا فرض كونه موجدا
للكل اذ اقتضاء عدم الكل هو اقتضاء المغايرة لعدمات الاجزاء
المصاحبة لها ويجوز ان لا يكون احد المصاحبين وان كان زمانا
ممتنعا بالنظر الى ذات ذلك الاخر بمعنى ان يكون تلك الذات علة
لامتناعه ولا يكون المصاحب الاخر ممتنعا بالنظر اليها بمعنى انها لا تكون
علة لامتناعه من حيث هي قال المحشي اقول من البين ان عدم
الجزء سبب لعدم الكل الا انه عينه لا يدل على ذلك قوله قدس سره وهذا
لا شك ان عدم المجموع يكون على انحاء شتى فانه قد يعدم بعدم
الجزء وبعدم جزء اخر وهكذا فالموجد المستقل للكل يجب ان يكون
بحيث يمتنع بسببه جميع هذه العدمات المنسوبة الى الاجزاء
وعدم الكل واحد وعلته عدم جزء ما بشرط تقدمه على سائر
اعدام الاجزاء الاخر كما بين في موضعه ولا شك انه لا يكون
الجزء واجبا لذاته اذا كان موجدا للكل وذلك على تقدير انتهاء
السلسلة اليه على ما عرفت فيسقط الاشكال الا ان يقال اقول لا خفاء
في ان ما ذكره من المراد تسليم للايراد اذ المستدل يدعي ان الموجد

للكل لا يجوز ان يكون جزءاً لان عدم الجزء ليس ممتنعاً لذاته اذ لو كان ممتنعاً
لذاته لكان واجباً وهو محال واذا لم يجب كون الجزء واجباً على تقدير
كونه موجداً فيجوز ان يكون الموجد للكل هو الجزء ولم يثبت وجود
الواجب الذي هو المط فالاشكال الرابع بحاله غير ساقط اذ
الدليل المذكور غير مبني على ابطال التسلسل كما لا يخفى على من تامل فيه حق
التامل قال الثامن ان دليله هذا منقوض بمجموع الحوادث اليومية
الموجودة الان بحيث لا يشذ عنها شيء منها اذ العلة بهذا
المعنى لا يكون خارجة قديمة ولا حادثة موجودة قبل ذلك الان
والا لزم وجود ذلك المجموع قبل ذلك الان اذ العلة الموجبة اي
وقت وجدت يجب وجود المعلول فيه والا لم يكن هي بعينه موجبة
بل مع انضمام امر آخر لم يحصل بعد فهي مع ذلك الامر علة موجبة
في ذلك الان فيلزم خلاف الفرض واذ لا يجوز ان يكون جزءه فيكون
لا محالة خارجة ولا خارج يصلح للعلية فلا يتم دليله
التاسع انه منقوض بمجموع الواجب وجميع الممكنات الموجودة
فان علته بالمعنى المذكور ليس الواجب اذ لا يمتنع عدم اي
ممكن بالنظر الى ذاته من حيث هي حتى الحوادث وهو ظ ولا غير الواجب
اذ لا يمتنع عدم نفسه بالنظر اليه وهو جزء ايضاً عدم الكل اقول
الجواب عن الثامن ان العلة التي لا يكون خارجاً انما هي العلة التامة

قديمة

لا العلة

لا العلة الموجدة التي هي الواجب لذاته فان الممكنات عند صاحب المواقف
مستندة اليه تع وتقدس وليس مجموع الحوادث اليومية الحادثة
الان مستنداً الى بعض بل كل منها مستند الى الواجب بشرط تعلق
الارادة والقدرة في هذا الان فالعلة الموجبة لكل منها خارج
عنها فسقط قوله ولا خارج يصلح للعلية وبهذا يظهر الجواب
عن النقض بمجموع الواجب وجميع الممكنات الموجودة اذ علته بالمعنى
المذكور هو الواجب مع تعلق القدرة والارادة وذلك
التعلق مستند اليه تع وليس المدعى الا انه يجب الانتهاء الى
الواجب حتى يلزم من انتفاء السلسلة باسرها محال لا انه يجب
في كل علة موجبة ان يمتنع عدمها بالنظر الى ذاته كما توهم فظهر ان
منشأ الاشكالات سوء فهم المراد فيه اولاً انه لم يثبت بعد
وجود الواجب لذاته بهذا الدليل حتى يكون علة موجدة
للممكنات اذ مرجع النقض عدم تصحيح الدليل وان التعليل
عليه لاستلزامه الامر المستحيل فما لم يتم الدليل كيف يثبت
الواجب وثانياً ان بيان استناد الممكنات الى الواجب تعالى
مما لا يكاد يصح الا بعد اثبات الواجب ولم يثبت بهذا الدليل
الذي كلامنا فيه ولو تم الاستناد الى الواجب لغى مقدمات الدليل
والدليل على ما قرر صاحب المواقف برهان خلفي يتبين لزوم

حـ

اقول

بل
المحی فاستناد الحادث الیومی علی هذا الفرض لا یمکن الا الی الممکن فقوله
کل منها مستند الی الواجب کما تری وقوله فسقط قوله ولا خارج یصلح
للعلة ساقط لعدم ثبوت الواجب الذی یقع علیه السلسلة ولا یبعد ان یقال
علی تقدیر عدم الواجب لا یلزم وجود شیء فضلا عن الحوادث المتحققة فی
الواقع کما هو المقرر المشهور بین الجمهور فتامل فیه جدا وثالثها ان المراد
من العلة هی العلة الموجبة بالاستقلال بحیث یمتنع عدم المعلول بالنظر
الی ذاتها حینئذ کما مر وعلی هذا نقول کما ان العلة التامة لا یجوز ان
یکون خارجه قدیمة کذلک العلة الموجبة بالمعنی المذکور اذ یلزم ان
یکون الحوادث قدیما اذ یجب امتناع عدمها بالنظر الی ذات العلة من
حیث هی فیجب وجودها نظرا الیها علی ما بینا آنفا ولو کانت العلة واجبة
لذاتها لکان المعلول قدیما ایضا واستناد الممکنات الی الواجب بشرط
تعلق الارادة مما لا یجدی نفعا لظهور ان امتناع عدم الممکنات نظرا الی
ذات الواجب غیر واجب ولو وجب لکانت الممکنات قدیمة ورابعها
ان قوله ولیس المدعی الا انه اه محل کلام اذ لو ارید ان هذا الدعوی
ماخوذ فی الدلیل فذلک لیس کذلک اذ الدلیل غیر مبنی علی ابطال
التسلسل کما مر مرارا وان ارید ان اصل الدعوی علی ابطال التسلسل
ذلک فقوله حتی یلزم اه یابی عنه اذ المدعی لیس الا انه یجب القول
بوجود الواجب کما لا یخفی وخامسها ان قوله وبهذا ظهر الجواب

کیف ح

عن النقض اه منظور فیه اذ العلة بالمعنی المذکور لا یمکن ان یکون
هو الواجب مع تعلق الارادة اذ التعلق اما ان یکون قدیما
فیلزم قدم مجموع الممکنات الموجودة وهو باطل او یکون حادثا
فعلته الموجبة اما الواجب لذاته بلا انضمام امر فیلزم قدم
التعلق مع فرض حدوثه ویلزم قدم الممکنات ایضا وهو محال
او علته الموجبة هی الواجب مع تعلق آخر والکلام فیه
کالکلام فیه ویلزم التسلسل فی الامور الاعتباریة التعلقات مما لا یمکن
تصحیح الکلام فتذکر ورابعها ان قوله لانه یجب فی کل علة
موجبة اه محل مناقشة لان کلام المستدل فی کل علة
موجبة لانه قال ان الممکن ما لم یجب وجوده من علته لم یوجد
ویلزم من ذلک امتناع جمیع انحاء عدمه بالنظر الیها
وجریان هذا فی کل علة موجبة ظاهر جدا وح ظهر ما ظهر
فتدبر وتبصر ثم اقول یمکن اختصار اصل الدلیل
بحذف التطویل وترک التفصیل بان یقال لو لم یوجد
واجب الوجود لم یکن فی الوجود موجود اذ الممکن ما لم
یجب وجوده من علته لم یوجد ویلزم من ذلک امتناع
جمیع انحاء عدمه بالنظر الی ذات العلة ومن جملة انحاء
عدمه عدم العلة اذ بعدم العلة ینعدم المعلول فیلزم امتناع

عدم الموجد بالنظر الى ذاته وما یکون کذلک یکون واجباً لوجود
لذاته وهو المط وفیه ما فیه واعلم ان محقق المعانی و
مشید المبانی الفاضل العلامة الدوانی اورد علی اصل
الدلیل ایراداً بقوله انا لانم احتیاج المعلول الی موجد
مستقل بالمعنی المذکور بل یقول یحتاج الی موجد مستقل
بالمعنی الاعم من ذلک وهو ان لا یستند امتناع عدم شیء
من الآحاد الا الیه او الی ما صدر عنه او الی جزئه فحینئذ
یقول لانم ان العلة المستقلة التی بها یمتنع عدم المعلول
خارج عنه قوله والا لکان نفسه او داخلا فیه قلنا
نختار الثانی ونمنع کونه واجبا لذاته وانما یلزم لو لم
یکن هو الی علة بها یمتنع عدمه وکونه سببا لامتناع
عدم المعلول لا ینافی ان یکون له ایضا سبب به
یمتنع عدمه بالمعنی المذکور بان لا یستند وجود
شیء منها الا الیه او الی جزئه او الی ما هو مستند الیه ولو تم
ذلک لکفی فی اثبات المط ولغی باقی المقدمات فیبقی لابد
من علة بها یجب وجود المعلول او یمتنع عدمه لکن
هذا فی الفرض المذکور ممنوع اذ لا شیء یجب وجوده ویمتنع
عدمه علی هذا الفرض والله الموفق للصواب

والیه المرجع
والمآب

ع

کیفیت حج من کیمیاء سعادت امام غزالی

بدانکه صفت حج و اعمال حج از اول تا آخر بترتیب باید دانست فرایض و
سنن و آداب بهم آمیخته چنانکه سنت است که هر که عبادت نه بشرط عبادت
کند سنت و ادب و فریضه همه نزدیک دیگر برابر بود هر که بمقام محبت رسید بنوافل
و سنن رسد چنانکه رسول صلعم گفت که حق تعالی میگوید که هیچ تقرب نکنند
بزرگتر از گزاردن فریضهای من و آنکه که بنده من نیاساید بهیچ تقرب کردن
الا از سنن و نوافل بیشتر تا بدان درجه رسد که سمع و بصر و دست و زفان
و من باشم بمن شنود و بمن گوید و بمن گیرد پس مهم بود آداب و سنن
عبادت بجای آوردن و در هر جائی ادب نگه باید داشت **ادب**
اول راه و ساز راه باید که اول نیت حج کند و توبه کند و مظالم باز دهد
و وام بگزارد و عیال و فرزندان و هر کرا بروی نفقه است نفقات بنهد و وصیت نامه
بنویسد و زاد راه را از وجه حلال بدست آرد و از شبهت حذر کند که
چون بمال شبهت حج کند بیم آن بود که نا پذیرفته بود و چندان زاد بستاند
که رفق با درویشان تواند کرد در راه و پیشتر از بیرون شدن سلامت
راه را چیزی بصدقه دهد و ستوری قوی کرا گیرد و هر چه بر خواهد گرفت جمله وا
مکاری نماید تا بکراهیت نباشد و رفیقی با صلاح بدست آورد که منزل گاه

و دردین و مصالح راه یاور بود و دوستان را وداع کند و از ایشان دعا
خواهد و با هر یکی گوید استودع الله دینک و امانتک وخواتیم
عملک ۞ و ایشان با وی گویند فی حفظ الله وکنفه زودک الله
التقوی وجنبک الردی و غفر ذنبک و وجهک للخیر اینما توجهت
۞ و چون از سرای بیرون خواهد آمد پیشتر دو رکعت نماز کند بالحمد و قل
هو الله احد و بگوید تا ۞ اللهم انت الصاحب فی السفر و انت الخلیفة
فی الاهل والمال والولد احفظنا وایاهم من کل آفة اللهم انا نسألک
فی سفرنا هذا البر والتقوی ومن العمل ما تحب وترضی چون بدر سرای
رسد گوید ۞ بسم الله توکلت علی الله لا حول ولا قوة الا بالله
اللهم بک سیرت وعلیک توکلت وبک اعتصمت والیک توجهت زودنی
التقوی واغفر لی ذنبی ووجهنی للخیر اینما توجهت للخیر ۞ چون بستور
نشیند بگوید ۞ بسم الله وبالله والله اکبر سبحان الذی سخر
لنا هذا وما کنا له مقرنین و در جمله راه بذکر و قرآن خواندن مشغول باشد
و چون بالای رسد بگوید اللهم لک الشرف علی کل الشرف ولک الحمد
علی کل حال و چون بهر در راه باشد آیة الکرسی بخواند و شهد الله و
قل هو الله احد و المعوذتین

آداب احرام و دخول مکه معظمه زادها الله شرفا و تعظیما

چون

چون بمیقات رسد که قافله آنجا احرام گیرند اول غسل کند و موی و ناخن
باز کند چنانکه جمعه را گفته ایم و جامه مخیط بیرون کند و ازاری و ردای سپید
در بندد و پیش از احرام بوی خوش بکار دارد و چون برخیزد که خواهد رفت
و اشتر برانگیزد روی براه آورد و نیت کند بدل و بزبان بگوید لبیک
اللهم لبیک لبیک لا شریک لک لبیک ان الحمد والنعمة لک والملک لا شریک لک
۞ و همین کلمات باواز اعادت میکند هرجا بالا و نشیبی رسد و هرجا
که قافله بهم در هم گویند و چون بمکه نزدیک رسد غسل کند و در حج نه سبب
را غسل سنت است احرام را و دخول مکه را و طواف وداع را و اما
رمی الجمرة العقبة غسل نیست پس چون غسل کند و بمکه در شود و چشم
وچشمش بر خانه افتد هنوز در میان شهر باشد بگوید ۞ الله اکبر
الله اکبر الله اکبر لا اله الا الله والله اکبر اللهم انت السلام ومنک
السلام تبارکت یا ذا الجلال والاکرام اللهم هذا بیتک عظمته وکرمته
وشرفته اللهم فزده تعظیما وزده تشریفا وتکریما وزده مهابة وزد من
حجه برا وکرامة اللهم افتح لی ابواب رحمتک وادخلنی جنتک واعذنی
من الشیطان الرجیم ۞ انکه در مسجد شود از باب بنی شیبه و
قصد حجر الاسود کند و بوسه بر دهد واگر نتواند بسبب زحمت خلق
دست بوی فراز آورد و بگوید اللهم امانتی ادیتها ومیثاقی تعاهدته
تشهد لی بالموافاة پس بطواف مشغول شود ۞

[illegible]

آداب طواف کردن بدانکه طواف کردن همچون نماز است و در وی طهارت تن
و جامه و جای و ستر عورت شرط است ولکن سخن در وی مباح است و اول
باید که سنت اضطباع بجای آورد و اضطباع آن بود که ایزار در زیر دست
راست کند و هر دو کنار او در دوش چپ افکند پس خانه را جانب چپ
کند و از ابتدا الحجر الاسود را طواف کند چنانکه میان وی و خانه دو سه
گام بیش نبود تا پای بر شادروان ننهد که آن از حد خانه است و چون
طواف ابتدا کند بگوید ○ اللهم ایمانا بک و تصدیقا بکتابک و وفاءً
بعهدک و اتباعا لسنة نبیک محمد صلعم ○ چون به در خانه رسد بگوید
○ اللهم هذا البیت بیتک و هذا الحرم حرمک و هذا الامن امنک و هذا مقام
العائذ بک من النار ○ و چون برکن عراقی رسد بگوید ○ اللهم انی
اعوذ بک من الشرک والشک والکفر والنفاق والشقاق و سوء الاخلاق
و سوء المنظر فی الاهل والمال والولد ○ و چون برابر ناودان رسد
بگوید ○ اللهم اظلنی تحت عرشک یوم لا ظل الا ظلک و ظل عرشک
اللهم اسقنی بکاس محمد صلعم شربة لا اظماء بعدها ابدا ○ و چون
برکن شامی رسد بگوید ○ اللهم اجعله حجا مبرورا و سعیا
مشکورا و ذنبا مغفورا و تجارة لن تبور یا عزیز و یا غفور رب
اغفر وارحم و تجاوز عما تعلم فانک انت الاعز الاکرم ○

و چون

و چون برکن یمانی رسد بگوید ○ اللهم انی اعوذ بک من الکفر و
و اعوذ بک من الفقر و اعوذ بک من عذاب القبر و فتنة المحیا و
الممات و اعوذ بک من الخزی فی الدنیا والاخرة ○ و میان
این رکن و حجر الاسود بگوید ○ ربنا آتنا فی الدنیا حسنة
و فی الاخرة حسنة و قنا برحمتک عذاب القبر و عذاب النار ○
و هفت بار همچنین بگردد و هر باری این دعاها بگوید و هر باری را شوط
گویند در سه شوط شتاب میرود چابک وار و اگر نزدیک خانه زحمت
بود دورتر شود تا شتاب بتواند رفت و در شوط چهارم بر سبیل
آهسته رود و هر باری حجر را بوسه دهد و دست برکن یمانی
وا زا آورد و اگر نتواند از زحمت به دست اشارت کند چون هفت
شوط تمام شود میان خانه و سنگ بایستد و شکم و سینه و
جانب راست از روی بر دیوار خانه نهد و دو دست زیر سر خویش
بر دیوار خانه باز نهد یا در استان کعبه زند و اینرا ملتزم گویند
و دعا اینجا ملتزم بود و بگوید ○ اللهم یا رب البیت العتیق اعتق
رقبتی من النار و اعذنی من کل سوء و ارزقنی و بارک لی فیما اعطیتنی
○ انکه صلوات دهد و استغفار کند و حاجتی که در دل دارد
بخواهد انکه در پس مقام بایستد و دو رکعت نماز کند که انرا رکعت

طواف کوتاه کند و تمامی طواف بآن بود که در رکعت اول الحمد و قل یا ایها الکافرون
بخواند و در دوم رکعت الحمد و قل هو الله احد برخواند و پس از نماز
دعا بکنند و تا هفت شوط نکند که یک طواف تمام شود و در هفت بار
این دو رکعت بکنند و باز بنزدیک حجر شود و بوسه دهد و ختم کند بدین
و بسعی مشغول شود

آداب سعی کردن

پس باید
که از باب صفا بیرون شود و در چند پله صفا بر شود چندانکه کعبه ببینند
روی فرا کعبه کند و بگوید لا اله الا الله وحده لا شریک له له
الملک وله الحمد یحیی و یمیت و هو حی لا یموت بیده الخیر و هو علی کل
شیء قدیر لا اله الا الله وحده لا شریک له صدق وعده و نصر عبده
و اعز جنده و هزم الاحزاب وحده لا اله الا الله مخلصین له الدین
ولو کره المشرکون و دعا کند و حاجتی که دارد بخواهد پس فرود
آید و سعی ابتدا کند تا بمروه و ابتدا آهسته میرود و میگوید
رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم فانک انت الاعز الاکرم
و آهسته میرود تا بمیل سبز رسد که بر گوشه مسجد است پس
از آن بمقدار شش گز بشتاب رفتن گیرد تا آنگاه که بدان دو میل
دیگر رسد آنگاه باهستگی آید تا بمروه رسد بر آنجا بر شود و روی
با صفا کند و همین دعا بگوید و این یکبار باشد و با صفا آید دو بار بود

الکافرون

همچنین

همچنین هفت بار بکنند هم بدین صفت چون از این فارغ شود طواف قدوم و
سعی بجای آورده و این سنت است در حج اما طواف که رکن است پس از وقوف
بود و طهارت در سعی سنت است و در طواف واجب و سعی بدین کفایت
افتد که شرط سعی نیست که از پس وقوف بود و لیکن باید که از پس طواف
باشد اگرچه آن طواف سنت بود

آداب وقوف بعرفه

بدانکه اگر قافله روز عرفه رسد بطواف قدوم نپردازد و اگر از پیش رسد
طواف قدوم بجای آرد و روز ترویه از مکه بیرون آید و آن شب بمنی باشد
و دیگر روز بعرفه شود و وقت وقوف پس از زوال در آید روز عرفه تا آنگاه
که صبح روز عید بر آید اگر پس از صبح رسد حج فوت شود و روز عرفه
غسل کند و نماز دیگر با نماز پیشین هم گزارد تا بدعا مشغول شود
و این روز روزه ندارد تا قوت یابد که در دعا مبالغت کند که سر حج
اجتماع دلها و همتها عزیز است درین وقت شریف فاضلترین ذکر در
کلمهٔ لا اله الا الله بود و در جمله باید که از وقت زوال تا چاشتگاه
در تضرع و زاری و استغفار کند و توبه نصوح بکند و عذرهای گذشته
بخواهد و دعوات درین وقت بسیار است و نقل آن دراز
شود و در کتاب احیا آورده ام از آنجا یاد گیرید یا هر دعایی که یاد
دارد اندرین وقت بگوید که دعوات ماثور درین وقت نیکوست اگر یاد نتواند گرفت

باید که از نوشته میخواند و ورا مین میکند و پیش از ان که آفتاب فرو شود از حدود عرفات بیرون نشود

اداب بقیهٔ اعمال حج

پس از عرفه بمزدلفه رود و غسل کند که مزدلفه از حرم است و نماز شام تاخیر کند و با نماز خفتن بکند بیکدیگر بیک بانگ نماز و دو قامت اگر تواند آن شب احیا کند بمزدلفه که شب شریف و عزیز است و ایستادن شب آنجا از جملهٔ عبادات است و هر که مقام نکند گوسفندی بباید کشت و از اینجا هفتاد سنگ برگیرد تا بمنا بیندازد که اینجا چنان سنگ بیشتر یابد و در دیگر نیم شب قصد منا کند و نماز بامداد بگاه کند چون بآخر مزدلفه رسد آنرا مشعر الحرام گویند تا بوقت اسفار بنشیند و دعا میکند پس از اینجا برود و تا بجائی رسد که آنجا وادی محسّر گویند ستور شتابان تر براند چندانکه بهنای این وادی ببرد که سنت چنین است پس بامداد عید بگاه تکبیر همیکند و گاه تلبیه تا آنگاه بمنا رسد بالای که آنرا جمرات گویند از ان درگذرد تا ببالای رسد از جانب راست راه چون روی بقبله آرد که آنرا جمرة العقبه گویند تا آفتاب نیزه بالا بر براید آنگاه هفت سنگ اندرین جمره اندازد و روی بقبله اولیتر آنجا تلبیه بتکبیر بدل کند و هر سنگی که بیندازد بگوید ۞ اللهم تصدیقاً بکتابک واتباعاً لسنة نبیک ۞ چون فارغ شود دست از سر تکبیر و تلبیه

بدارد مگر پس از فرایض نماز که تکبیر همیکند تا صبح براید بازپسین روز از ایام تشریق و آن چهارم عید اضحی باشد پس بامنزلگاه شود و بدعا مشغول شود پس قربان کند اگر خواهد کرد و شرایط قربان نگاه دارد و موی بسترد و چون رمی و حلق اندرین روز بکرد یک تحلل حاصل آید و همه محظورات احرام حلال شد بجز مباشرت و صید پس بمکه شود و طواف رکن بجای آورد و چون یک نیمه از شب عید بگذرد وقت آن طوف درآید ولیکن اولیتر آن بود که روز عید کند و آخر وقت مقدر نیست بلکه چندان که تاخیر کند فوت نشود لیکن دیگر تحلل حاصل نیاید و مباشرت حرام باند چون این طواف هم بران صفت که طواف قدوم گفتیم بکند حج تمام شود و مباشرت و صید حلال شود و اگر پیش از ان سعی کرده باشد سعی نکند و اگر نه سعی رکن پس ازین طواف بکند و چون رمی و حلق و طواف بکرد حج تمام شد و از احرام بیرون آمد اما رمی ایام تشریق و مبیت بمنا پس از اول احرام افتد و چون از طواف و سعی فارغ شود روز عید بمنا آید و آن شب مقام کند که آن شب مقام واجب است و دیگر روز غسل کند پس از زوال برای رمی را و هفت سنگ در جمره بیشتر اندازد که از جانب عرفات است آنگاه روی بقبله بایستد و دعا میکند بقدر سورة البقره آنگاه هفت سنگ در جمره میانین اندازد و دعا بکند آنگاه هفت سنگ در جمرة العقبه اندازد و آن شب مقام بمنا کند

پس سیم عید هم بدین ترتیب بیست و یک سنگ بدین سه جمره اندازد و
اگر خواهد برین اقتصار کند و بمکه شود و اگر مقام کند تا آفتاب فرو
شدن بیتوته آن شب نیز واجب شود و دیگر روز هم انداختن بیست
و یک سنگ واجب شود تمام حج اینست که گفته آمد اما چون خواهد
که عمره آرد غسل کند و جامه احرام درپوشد چنانکه حج را
و بیرون شود از مکه تا میقات عمره و آن جعرانه است و تنعیم و حدیبیه
و نیت عمره کند و بگوید لبیک بعمرة و بمسجد عایشه رضی الله عنها
شود و دو رکعت نماز کند و بمکه آید چنانچه و در راه لبیک میگوید چون
در مسجد رسد از تلبیه دست بدارد و طواف کند و سعی چنانکه گفتیم در حج
پس موی ببرد و عمره بدین تمام شود که این در همه سال میتواند
کرد و کسی که آنجا باشد باید که چندانکه تواند عمره میکند و اگر نتواند
طواف میکند و اگر نتواند در خانه مینگرد و چون در خانه شود در میان
آن دو عمود نماز کند و پای برهنه در شود و بحرمت و چندانکه تواند
آب زمزم همی خورد چندانکه معده پر شود بر هر نیت که خورد شفا یابد
و بگوید اللهم اجعله شفاء من کل سقم وارزقنی الاخلاص
والیقین والمعافاة فی الدین والدنیا والاخرة برحمتک یا ارحم
الراحمین **طواف وداع** چون
عزم بازگشتن کند بیشتر از رحلت در بندد و بار و همه کارها ساخته را

وداع کند و وداع طواف بود هفت بار پس دو رکعت نماز کند چنانکه در
صفت طواف گفته شد و درین طواف اضطباع و رفتن بشتاب نباشد
وانگه بملتزم شود و دعا کند و بازگردد چنانکه در خانه مینگرد تا از مسجد
بیرون شود بزیارت مدینه کند که رسول صلعم گفت که هر کس که بعد
از وفات مرا زیارت کند چنان بود که در حیوة و گفت هر که قصد مدینه کند
و غرض وی جز زیارت نبود که خبر است حق ثابت شود وی را نزد خدای تعالی
که مرا شفیع وی گردانند و چون در راه مدینه میشود صلوات بسیار دهد
چون چشم وی بدیوار مدینه آید بگوید اللهم هذا حرم رسولک صلعم
فاجعله لی وقایة من النار وامانا من العذاب وسوء الحساب و غسل
کند اول انکه در مدینه شود و بوی خوش بکار دارد و جامه پاک سپید
درپوشد و چون در شود بتواضع باشد و بگوید رب ادخلنی مدخل
صدق واخرجنی مخرج صدق واجعل لی من لدنک سلطانا نصیرا
پس در مسجد شود و در منبر دو رکعت نماز کند چنانکه عمود منبر در برابر دوش
راست وی باشد که موقف رسول صلعم اینست پس قصد زیارت
کند و روی بدیوار آرد و پشت با قبله کند و دست بدیوار فرود آورد و
بوسه دادن سنت نیست بلکه دور ایستادن بحرمت نزدیکتر بود و بگوید
السلام علیک یا رسول الله السلام علیک یا نبی الله
السلام علیک یا حبیب الله السلام علیک یا صفوة الله

السلام علیک یا رسول الله السلام علیک یا اکرم ولد آدم السلام
علیک یا سید المرسلین وخاتم النبیین ورسول رب العالمین
السلام علیک وعلی اصحابک الطاهرین وعلی ازواجک الطاهرات
وامهات المومنین جزاک الله عنا افضل ما جزی نبیا عن امته و
صلی علیک کلما ذکرک الذاکرون وغفل عنک الغافلون ٥ واگر
وصیت کرده باشند وی را السلام رسانیدن بگوید ٥ السلام
علیک من فلان انگاه چند دو گز فراتر شود و برابر ابوبکر و عمر
رضی الله عنهما سلام کند و بگوید ٥ السلام علیکما یا وزیری
رسول الله والمعاونین له علی القیام بالدین ما دام حیا والقائمین
فی امته بعده بامور الدین تتبعان فی ذلک آثاره وتعملان بسنته
فجزاکما الله خیر ما جزی وزیری نبی علی دینه ٥ پس بایستد آنجا و دعا کند چندانکه
تواند پس بیرون آید و بگورستان بقیع رود و تربه صحابه و بزرگان
را زیارت کند چون باز خواهد گشت دیگر باره زیارت رسول الله ص
بکند و وداع نماید ٥ اسرار و دقایق ح